

## تفسير سورة الحديد (9) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. وما لكم لا تؤمنون - 00:00:32

الله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين هو الذي ينزل على عبده ايات بييات ليخرجكم من الظلمات الى النور. وان الله بكم لرؤوف رحيم - 00:00:55

في الليلة الفائتة وما قبلها بدأت الحديث على قوله عز وجل امنوا بالله ورسوله. وبينت ان الایمان بالله يقتضي التصديق بربوبيته وانه رب كل شيء وسيده ومليكه والمهيمن عليه. والقائم على كل نفس بما كسبت - 00:01:19

والایمان والتصديق بالوهبيته فلا يخضع العبد الله ولا يذل الله ولا يستكين الله ولا يخبت الله ولا ينجب الله ولا اي شيء من الوان العبادة الا لله وحده. فهو وحده المستحق للعبادة. هو وحده المستحق للعبادة. مع - 00:01:54

تصديق ايضا بان له الاسماء الحسنى والصفات العلى وانه لا يشاركه شيء في الوهبيته. ولا يشاركه شيء في ربوبيته. ولا يشاركه شيء في اسمائه الحسنى وصفاته العلا ومن زعم انه يؤمن بالله في الوهبيته وربوبيته واسمائه وصفاته - 00:02:20

ثم نادى غير الله ثم نادى غير الله من الاموات او الملائكة او الجن او الانبياء او الصالحين او غيرهم فاستجار بهم في الضراء ولجأ اليهم عند الحاجة فانه يكون مشركا بالله شركا اكبر - 00:02:44

قد اشرت اكثرا من مرة الى ان الشرك نوعان شرك اكبر وشرك اصغر وان الشرك الاكبر يخرج من الملة فمن ارتكب شيئا من الوان الشرك الاكبر صار مرتدا عن دين الاسلام لو كان في الاصل مسلما. يعني لو كان في الاصل لو كان منن يقول - 00:03:05

لا الله الا الله محمد رسول الله. وارتكب شيئا من ذلك. من ذلك الشرك الاكبر صار مرتدا عن دين الاسلام. مباح الدم بس يجي اي واحد يقول انا اقتله ما دام ارتد لا - 00:03:26

لا لا يتعلق النفوس في اي بلد من بلاد العالم لا يحل ل احد ان يتصرف فيها الا حاكم البلد وحسابه على الله يعني لا يجوز ل احد يقول انا اروح اقتل فلان لانه ارتد - 00:03:40

قل له لا ليس لك هذا هي لوزنت المرأة وهي سيد. انت لك الحق ترجمها؟ لأنك الحاج سيد البكري لك الحاج تقطع يد السارق لو ثبت عندك ان شفت واحد كسر خزانة من حرز مصون بعينيكرأيته يكسر الخزانة. هل لك - 00:03:57

تروح تقطع يده لو قطعوا يدك ما لك حق لان هذا راجع لامام المسلمين هذا التنفيذ تنفيذ الحدود واقامة الحقوق بالحق ولبي امر المسلمين. لكن لو ان انسانا في الاصل من المسلمين ثم - 00:04:17

ارتكب لونا من الوان الشرك الاكبر هو مباح الدم. لكن مين اللي يتصرف في دمه؟ امام المسلمين امام المسلمين هو اللي مسؤول عن دمه؟ انت مالك الحق؟ لو كنت واثق تمام الثقة انه كافر مرتد؟ لا يحل لك ان تزهق نفسه وان ذهبت فاننت - 00:04:34

عاصم قادم امام الله. تؤخذ به عند الله يوم القيمة ومهما كان كافرا مهما كان على لا يصلح الناس فوضى لا ثرابة لهم ولا تراث اذا جعلوا من سافر. يعني لابد من ان الامور ترجع الى المسؤول في الدولة هو اللي - 00:04:51

يقول هذا مثلا ينفذ في حكم كذا. اذا اقام الشريعة فحسابه عند الله واجره عند الله عظيم. واذا ضيع الشريعة فوزره عند الله العظيم  
المسؤولية عليه وما هو عليك انت - 00:05:08

المسؤولية عليه نقابة شريعة الله. الله سبحانه يجعله في الجهنات العالية. وان ضيع شريعة الله يستحق من الله ما يلاقى من عذاب الله  
يوم القيمة وانت غير مسؤول عنه انت غير مسؤول عنه - 00:05:22

فاما ارتكب انسان لون كان يروح للميتين اللي في الجبوب او القبار القبور والجباب ويناديهما سيدى فلان اشف مريضي كذا يفعلون  
اشف مريضي او رد غائبى او اقض حاجتي او فرق اعوذ بالله والله ما يستطيع يفرج كربة نفسه - 00:05:36

لو كان في كرب والله ما يفرج كربة نفسه. لو كان حي على الدنيا ما يقدر يفرج كربة نفسه. فكيف يفرج كربات عباد الله اذا كان هو  
عاجز ولذلك ربنا يقول اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة. يقول اللي انت بتسألونهم من الملائكة - 00:05:56  
هم يضرعون الى الله ويسألون الله. فايهما اقرب؟ كونك تسأل ربكم السميع القريب اللي يقول ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي  
عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا - 00:06:17

قولوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هذا احسن واولى واكرم واسلم ولا تروح تسأل عبدا ضعيفا لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا  
اثرت مرة انه ايه بعض اهل العلم يأثرون عن ان ابراهيم عليه السلام لما رمي العلما يقولون كده يقولون لما رمي - 00:06:30

ابراهيم في المجلاء الى النار ان لقاء جبريل في الطريق. قال له هل اليك هل لك حاجة؟ قال لا. قال اما اليك فلا حاجتي الى الله  
وحده قال له حاجتي الى الله وحده. جبريل يقول له هذا قال له حاجتي الى الله وحده - 00:06:50

حاجتي الى الله وحده فالانسان ينبغي ان ينزل حوائجه. فاما رحمت الميت من الميتين في قبره ولا قبة. وكما قلت اكتر من مرة  
اكثرهم مجهول الهوية لا يعرفون يسمونهم باسماء باسماء الممجاهيل - 00:07:08

ما تقول هذا بدوي طب بدأوا بدوي ده ما له اسم. قالوا اسمه احمد ولا اسمه كذا. وبين ابوه؟ وبين جده؟ وبين وش مكان مقامه في  
الاسلام؟ هذا اللي عرفوا اسمه - 00:07:27

وخطوا له اسم. والكثير لا يعرف له اسم انما الباطنية الباطنية من اعداء الله واعداء رسوله من الملاحدة اليهود من العبيدين  
القاحلين وضعوا هذا للناس وضعوا ومر ثلاث مئة سنة ثلاثة مئة واحد وخمسين سنة مر ثلاث مئة واحد وخمسين سنة واحد  
وخمسين سنة - 00:07:40

ثلاث مئة سنة ما وضعت على قبر في ارض الاسلام ثلاث مئة وفوقها واحد وخمسين سنة ما وضعت قبة على قبر في ارض الاسلام  
و عموم اهل الاسلام على ان القبر يربع او يثنى - 00:08:06

ولا يجوز ان يرتفع اكتر من ذراع عن وجه الارض وحديث مسلم عن ابي الهياج الاسدي يقول بعثني علي رضي الله عنه قال ابو  
الهياج الاسدي والحديث في صحيح مسلم. قال ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه - 00:08:28

عليه وسلم الا ادع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثلا الا طمسته هذا حديث صحيح ثابت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. من رواية علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. يقول ابو الهياج للأسد قال لي - 00:08:47

علي رضي الله عنه ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادع قبرا مشرفا الا ما سويته ولا تمثلا الا صمته  
وعاشرة لما يجوا يحطون قبر النبي لما شهد ابو بكر - 00:09:06

بان النبي قال ما مننبي قبض الا دفن حيث قبض فدفن في حجرته والدفن في الحجرات من خصائص الانبياء الدفن في الحجر من  
خصائص الانبياء. اذا ماتنبي دفن في المحل الذي يكون فيه. سواء كان حجرة او غار حجرة. سواء كان حجرة او غير حجرة. دفن  
النبي في حجرة - 00:09:25

لانه قبض في حجرته صلوات الله وسلامه عليه ابد الابدين ودار الدائرين. دفن في حجرته لانه قبض في حجرته صلوات الله وسلامه  
عليه قالت لا ترفعوا قبره فلما وضعوا له القبر جعلوه مخمسا او مسدسا حتى لا يتأنى لاحد ان يتوجه - 00:09:43  
الى قبره صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة. هذا في عصر اصحاب محمد صلوات الله وسلامه عليه في عصر رسول الله في عصر

اصحاب محمد صلوات الله وسلامه وفي عصر اصحابه رضوان الله تبارك وتعالى عليهم اجمعين - 00:10:07

يعني يعني ليس مربعا يعني ليس مستطيلا ولا مربعا جعلوا له زوايا زوايا كل ما تيجي تقف قدامه من ناحية تقول ما انا مستقبله. تقول ما انا لان يصير ضلع كده. والضلع الثاني رايج كده. مثل النجمة الخماسية او النجمة السادسية او الرباعية او الثالثية. لما تعلم نجمة - 00:10:21

اضلاع اضلاع كثيرة بعض الاضلاع ما يمكنك من الاستقبال مئة في المئة ومن كل وجه مثل ما يكون مستطيل امامك او مربع امامك يقول تبارك وتعالى ها هنا امنوا بالله ورسوله. اما الایمان بالرسول محمد عليه السلام كما اثرت - 00:10:46

يقتضي منك ان تصدقه فيما اخبر وان تطيعه فيما امر وان تنتهي عما نهى عنه وزجر والا تعبد الله الا بما جاء من شرعه صلى الله عليه وسلم هذا معنى الایمان بالرسول - 00:11:05

معنى الایمان بالرسول ان كل ما قال لك على شغل سمعنا واطعنا صدق يا رسول الله كل ما يجييك خبر عدد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما جاك من خبر لو ما خطر على بالك. او عقلك ما يهضمه قل صدق يا رسول الله - 00:11:26

احنا جربنا من من صدقه في الواقع لا تعد ولا تحصى. من صدقه في الواقع التي اخبر بها ورآها الناس بعينهم لا تعد ولا تحصى ولا ما زلنا بعد اربعين قرن من هجرته صلى الله عليه وسلم. في القرن الرابع عشر بعد اربعين قرن. ونحن لا نزال نرى من الآيات -

00:11:47

المجدات الشاهدة بصدق رسول الله فيما يخبر عن الغيب صلوات الله وسلامه عليه لما جات معركة بدري ثلاثية وتلتاشر امام تسعمية وخمسين والكافر فيهم خمسون فارسا المسلمين ما فيهم الا فارسان. قبل بدء المعركة وقف رسول الله يحدد مصارع المشركين. قبل بدء المعركة - 00:12:07

يحدد مصارع المشركين. يقول هنا مصنع عدو الله ابي جهل هنا يصرع عتبة ابن ربيعة. هنا الصناديد رؤساء المشركين. قبل بدء المعركة. فما فيه واحد من اشار رسول الله الى مصরعه تخطى المصنع الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قبل المعركة وهذه النتيجة بعد المعركة - 00:12:34

هذا يعني بعد المعركة. لما جا يقسم لما اخذ من الاسرى الفدا وقال حطوا فدية على عمه العباس وعمو العباس قال يا نبي الله قال له المال اللي دفعته عند فلانة في مكة عند ام الفضل في مكة. وما عنده احد - 00:12:58

والكافر في مكة يعتقدون ان محمد عبد اذا اخبر بشيء لابد وان يقع الكفار المشركون كلهم ما في واحد منهم لما واحد من المشركين لما واحد من المشركين اجار رجلا من اصحاب رسول الله في مكة - 00:13:16

ولقاء بيطرب الكعبة ابو جهل فنهاه ابو جهل. فرفع الصحابي الانصاري صوته ضد ابي جهل فقال له فقال له آآوليه من المشركين اغضب صوتك انت تحدث سيد الوادي انت تحدث تحدث انت تتكلم الان مع عمرو بن هشام يعني ابي جهل. سيد الوادي كبير اهل مكة. كيف ترفع صوتك عليه؟ قال له اسكت - 00:13:34

لقد حدثني رسول الله انهم قاتلوك لقد حدثني رسول الله وهذا الولي اللي كان عنده قال له قد حدثني رسول الله صلى انهم قاتلوك هن بمكة قال لا ادري يعني قال لك اني اقتلني من مكة ولا وين يقتلوني؟ قال ما ادري. لكن قال لي النبي انك ستقتل - 00:14:05

النبي قال لنا انك ستقتل بعد يوم او يومين واذا الصارخ يصرخ بان النبي تعرض لعيد قريش الى الى جهة من فكل الكفار جاؤوا له وقالوا له تعال قال ما اخرج - 00:14:27

ليش ما تخرج قال بس انا تعبان رمضان ما اروح معكم وخايف من وعد رسول الله ان يقتل. وهو كافر كافر يعني انه لم يؤمن برسول الله. لكن قلبه مطمئن مثل ما قال رب - 00:14:42

انه ولقد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يتبعون. قلوبهم مصدقة انك رسول الله. ما اخبرت خبرا الا جاءك فلق الصبح كما تخبر صلوات الله وسلامه عليه - 00:14:56

فقال اقاتليا بمكة قال لا ادري فلما جا يخرج قالوا له اخرج قال والله انا تعبان وراك ما تخرج قال اسمحوا لي ما اخرج. جاب له ابو

جهل والكبار من المشركين جابوا له مبخرة فيها طيب. وبدأوا يقدموا له الطيب يعني قالوا خلينا نطيفك - [00:15:14](#)  
وندرك مع النسوان اللي يقعدون في مكة علشان ما تقدر تخرج اراد ان يزعجه ليخرج فجاب له مبخرة فيها طيب وقال له خليني  
اجمرك واطيفك مع الحريم اللي يبغون الطيب ويبغون - [00:15:31](#)  
فاضطر اضطرارا الى ان يخرج من مكة ليلقى مصرعه الذي حده رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه بدر صلى الله عليه وسلم. في  
امور كثيرات كثيرات. كل ما يمر يوم كل ما يمر يوم يأتي الشاهد الصدق - [00:15:47](#)  
تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم مجال ان قبل القيامة الرجل يحدث عصاه ويحدث ويحدث عذبة صوته مشوا شوفوا الناس  
في الشوارع الحسين. ماسك له الله صفيحة هذى كبرها وفيها عصا اللي هي كانها عصا وبيبدأ يتكلم فيها. هذا من خبر رسول الله - [00:16:05](#)

صلى الله عليه وسلم. هذا من خبر رسول الله. ما قال ان ما تقوم القيامة حتى يأتي الرجل بركراته. فيتركها على باب المسجد ويدخل  
يصللي ثم يخرج اليها الحسين نحط السيارات عند باب المساجد - [00:16:25](#)  
ما قال النبي عليه السلام لا نقي يوم القيمة حتى تهجر القرص من جزيرة العرب هذه احنا عاصرناها دي قبل احنا ما نولد او في عهد  
ولادتنا والمناخ اللي في المدينة والعطا الموجود. كل اللي يقولوا هذا مناخ اهل الشام وهذا مناخ اهل مصر وهذا هذا باب الشامي وهذا - [00:16:39](#)

يحطون جبالهم ويركبون اباعرهم وهم جايين حاج وزوار لمسجد رسول الله يحطونه في هذا المكان في العصر والمناخ في العطل  
والمناخ ما المناخ الابل الان هل تجد فيها جملًا واحدًا - [00:16:59](#)  
انت لو قالوا لبعض الناسنبي نركب جمل ونخليله تمر في شارع من شوارع المدينة. ونعطيك الف ريال ما يرضى لو لو جا له الواحد  
الاننبي نعطيك الف ريال او الفين واركب جمل امشي به في شارع من شوارع المدينة ما يرضى. صار يخجل من ركوب الجبل في  
شوارع المدينة - [00:17:14](#)

وهذا معنى من معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تهجر القنص يعني ما حد الناس ما عادوا يركبون  
الجمال. يركبون الجمال ليه هو عندهم سيارات؟ - [00:17:33](#)

ليش وعندهم طيارات اركبوا هذا ما حصل الا في عصرنا. بعد اربعين سنة من هجرة رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. ما  
يمر يوم الا والشواهد تشهد انه رسول الله حقا وصدق - [00:17:46](#)  
وان اسعد الخلق من اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم. وان اشکى الخلق من عادي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. وان اي امة  
تستمسك باهداب شريعة رسول الله يورثها الله الامن والامان والاستقرار والطاعة ورغم العيش - [00:18:01](#)  
الامن في نفوسهم وبالادهم واوطانهم وكل بلد مهما كان فيها من انهار ومزارع تبتعد عن شريعة الله يورثها والخوف بما كانوا يصنعون  
هذا لا يزال مجريب صحي الى يومك هذا - [00:18:21](#)

لا زال مجرد صحيح الى يومك هذا فيقول هنا امنوا بالله ورسوله. وانفقوا واشترى ان كلمة انفقوا وهو ما ذكر المفعول به يعني ما  
قال او المتعلق ما قال انفقه على من - [00:18:37](#)

قال امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. يعني ما قال لنا اعطوا من؟ لكن هو بين لنا لان هذه الاية هذه الاية من  
هذه السورة اكثرا اهل العلم على انها نزلت في غزوة تبوك - [00:18:55](#)

وغزوة تبوك كانت في السنة التاسعة من الهجرة هي اخر غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها بعد رجوع النبي عليه  
السلام الى المدينة نزلت سورة التوبه وهي التي تسمى سورة الفاطحة الفاضحة - [00:19:11](#)  
انها فضحت المنافقين باقوالهم وافعالهم وسماتهم وصفاتهم فسميت يسمى بها بعض اهل العلم سورة فاضحة لانها فضحت  
المنافقين. كان هذا في شوال في السنة التاسعة من الهجرة. فلم ولم يغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:31](#)  
تتصادفت صادف يوم غزوة تبوك ما فيه اطيب على المسلمين من يومها وكانت عادة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان

يغزو جهة من البلاد بغيرها كانت من سياسة النبي محمد. من تخطيطه - 00:19:52

اللي بيسموه الجماعة المتخاذلين في عصرنا التكتيكي الحربي طبعاً كلمة تكتيك جابوها من الأفرنج هي من بلاد العرب ولا بلاد الاسلام ولكن لو سموها بالاسم العربي قال كيف يخطط رسول الله للمعركة؟ كان الناس كلها يعرفوني. بدل ما يقول استراتيجية او التكتيك او ما ادري ايه - 00:20:16

العربية غنية عنها وعن امثالها. يعني في اللغة العربية اوسع وادق من معانيها التي يستعملها غير المسلمين فالنبي كان يخطط اللي بيسميه كما قلتم في عصرنا بعض الناس اللي ما اذا اراد ان يغزو جهة وراء بغيره - 00:20:37

يعني لو اراد يتوجه الى مكة صار يعد الجيش كانه رايخ الى جهة الشمال ويبداً يسأل عن القرى اللي في جهة الشمال اذا بدا يهبي الجيش وينمي فيهم الاستعداد للقاء اعداء الله. اذا كان رايخ الجنوب - 00:20:55

يبداً يوري بجهة الشمال لما يروح مكة يبدأ يهبي ما هو كذب ذا تورية دورية وليس فيها اخبار باني رايخ الشمال ولكن يقول مثلاً القرية الفلانية وين هي عن المحل الفلاني؟ الطريق الفلاني ويكثر - 00:21:16

كثُر من السؤال عن النواحي الشمالية فالاعداء اللي يتربصون بال المسلمين تجيئهم الاخباريات ان محمد ببي يتوجه للشمال لانه دائمًا يسأل عن الشمال وهو لا يريد الشمال انما يريد الجنوب. وهذه فيه مصلحة لا نظير لها. منها انه يباغت العدو على بغتة - 00:21:32  
ستنحصر القتلى في اقل عدد ممكن من الكافرين وال المسلمين. لان لو علم المشركون باستعداد رسول الله اليهم يستعدون اكثر فتطول المعركة ويكثر القتلى من الطرفين. فاذا باغتهم اذا استسلموا سريعاً لله عز وجل ثم لرسوله صلى الله عليه وسلم. وتنتهي المعركة - 00:21:52

على بابسط الخسائر وباقل العوائد الضارة على المسلمين والمشركين. لان النبي ما كان حريص على قتل المشركين. النبي في معاركه ما كان يحرص ابداً على قتل مشرك! انا قلت لك ان في غزوة بدر في غزوة بدر بعد ما انتهت المعركة مع انه - 00:22:14  
اخروه من اهل داره وادوا اصحابه وقتلوا بعضهم وعدوا الله ورسوله ومع ذلك ينجزو البدر بعد ما انتهت المعركة اخذ سيفه يعرض على رؤوس المشركين ابي جهل. والذين معه وهو يقول ومعه ابو بكر نفلق هامان - 00:22:34

من رؤوس اعزه ويقف فيكم ابو بكر. اعزتي علينا وهم كانوا اعق واظلماً فيشعر رسول الله انه حزين على قتل هؤلاء وانه ما كان يتمنى انهم يقتلون وكان يتمنى ان يسعدهم الله بدخول الجنة وان ينصحهم الله. وانهم رؤوس اعز ما انه قتلهم صلوات الله وسلامه - 00:22:54

لأنه مثل ما قال ما قال نقلة عن الشاعر كانوا اعق واظلماً خرجوا يحادون الله ويحادون رسوله صلوات الله وسلامه عليه يريدون ان يسيئوا نور الله بكل ما يطيقون فاطفوا الله فاطفوا الله حياتهم ليشتعل النور في مشارق الارض ومغاربها ليسعد به ابناء - 00:23:21  
الامم من العرب والجم وسائل النسل الرسول عليه السلام لما خرج يوم احد آلاً لما خرج يوم الهجرة لما خرج يوم الهجرة هم يعرفون اهل مكة اني احسن مكان محمد يمكن ان يهاجر اليه. ويكون له فيه اعون هو المدينة المنورة - 00:23:41

فلما عزموا على قتله وآلاً ارشدهم عدو الله ابليس ان يختاروا من كل قبيلة من قبائل قريش او كل بطن من بطون قريش. شاباً جلداً قوياً يمسك بيده سيفاً صارماً - 00:24:03

ثم ينتظرون النبي عند بابه فاذا خرج للصبح ضربوه ضربة واحدة سيتفرقه هكذا ارشدهم ابليس لعده الله فاعلم الله نبيه بخبرهم وامر علي رضي الله عنه ان ينام على فراشه وان يتسرى ببرده الاخضر. ثم خرج النبي عليه الصلاة والسلام من بينهم. وقد وضع حفنة من التراب - 00:24:19

ورماها في وجوههم وهو يقرأ ياسين والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم قوماً ما انذر اباءهم فهم غافلون. لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمنون. انا جعلنا في اعناقهم اغاللاً. فهي لاذقان فهمكم حون. واجعلنا من - 00:24:41

بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون. وخرج النبي من بينهم فلم يره احد منهم بدل ما يتوجه الى الشمال اتجه

الى الجنوب لانهم يعرفون تمام المعرفة ان خطته شمالية - 00:25:01

النبي روح الى المدينة الى يثرب اصحاب الذين هاجروا من قبله عدد من اصحاب النبي عليه السلام هاجروا الى المدينة بامر رسول الله قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه ابو سلمة ابن - 00:25:19

وغيره وغيره فهم يعلمون ان وجهة رسول الله لجهة الشمال النبي عليه السلام بدل ما يتوجه الشمال لان الطلب سيكون وراءه الى جهة الشمال اتجه جنوبا الى غار ثور الى غرسور جهة اليمن جهة الجنوب - 00:25:32

حتى اذا بحثوا يبحثون في الشمال وهو في الجنوب. فاذا غاب الطلب واستمر ثلاثة ايام ولم يجدوا شيئا في الجنوب فالكل بحثوا عند ذلك يتوجه من طريق الساحل الى مدينة الى مدینته صلوات الله وسلامه عليه - 00:25:50

هذا من من هدي رسول الله. كل غزواته كان اذا اراد ان يغزو جهة الورى غزوة ورة بغيره. الا غزوة تبوك غزوة تبوك الوقت حر موت وقت حر جاف شديد الحرارة يا اللي يلهي الجسم - 00:26:06

والشمار قاربت على النطق ثمار المزارع قاربت على النص من نخيلهم وثمارهم قاربت على النضج وليس بايديهم شيء فاعلمهم انه متوجه الى تبوك حتى يستعد العدو بعيد لا يمكنه ان يتقط اخبار رسول الله. اربعناشر مرحلة - 00:26:28

اللي بتصرير اربعطعش مع مرحلة بين تبوك وبين مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اعلن انه متوجه الى تبوك وسمى الجيش جيش العترة لقد قاتل لقد قاتل الله على النبي والذين معه - 00:26:55

لقد قاتل الله على النبي والمهاجرين والانصار. الذين اتبعوه في ساعة العسرة في ساعة العسرة ساعة عسراة اللي ربنا قال ايه؟ هو العليم القدير كيف كانت هذه العسراة؟ النفوس والاموال والشمار وكل ما يحتاجونه - 00:27:14

عسر كان الجيش اسمه جيش العسر اذا لا بد من الحظ على الانفاق احد البررة الصالحين احد البررة الصالحين الذين هيأهم الله لاستقبال رسوله ومساعدة رسوله ونصرة دينه - 00:27:34

حزبه وشريعته عثمان ابن عفان التورين عثمان ابن عفان اللي بعض من يدعى الاسلام من اعمى الله قلوبهم واصفهم واعمى بصائرهم يكرهون اللي قام عدو الله اليهودي عبدالله بن سبا الصناعي وجاء بجماعة من اهل مصر وجاء جماعة من اهل العراق وحاصروا مدينة - 00:27:57

النبي وقتلوا ذا التورين وهو يتلو كتاب الله ويدعون انهم اغير على الاسلام من عثمان ابن عفان يوم جيش العسرة عندما بدأ رسول الله عليه الصلاة والسلام يحضر على الانفاق - 00:28:24

جاء عثمان بن عفان بثلاثمائة بعير ثلاث مئة بعير باقاصابها واحلى فيها واحمالها ولم يكتفي بذلك بل جاء بالف دينار مع الثلاثمائة الحمض ووضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويؤثر ان النبي الله قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:28:40  
ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم وعثمان تعرفون ان يوم غزوة يوم اه عمرة يوم صلح الحديبية الرسول عليه السلام لما وصل الى الحديبية ومنعنته قريش من الدخول من دخول مكة ارسل اليهم عثمان بن عفان قال ما جاء محمد ليحاربكم ما جاء - 00:29:08  
ليحاربكم. انما جاء ليزور البيت. جاء معتمرا. والبيت ما يصد عنه احد في الجاهلية. فكيف تصدون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاءهم عثمان اشبع انهم اخذوه وقتلوه - 00:29:30

وشييع بين الصحابة ان عثمان اخذ وقتل او اسر على الاقل فلما اشبع هذا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه تحت شجرة الرضوان. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الصدر - 00:29:45

فلما بدأ كل واحد من الصحابة يضع يده على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعه؟ طبعاً يبدأ ابو بكر شيخ المسلمين بعد رسول الله شيخ المسلمين وافضل الامة بعد نبيه. ولعن الله من يبغض ابا بكر. ولعن الله من من يكره ابا بكر الصديق - 00:30:05

واذل الله من يبغض ابا بكر الصديق واذل الله من يبغض عمر بن الخطاب. واذل الله من يبغض عثمان بن عفان فلما جاء دور عثمان بن عفان عثمان ما هو موجود عثمان في مكة فاخذ النبي يده الشريفة ووضعه على يده الشريفة الاخري وقال - 00:30:24  
هذا يد عثمان. فقالوا ما اسعد هذه اليدي! يد عثمان كانت يد رسول الله في بيعة الرضوان يد عثمان كانت يد رسول الله.

يعني كان النبي وكل وصار وكيلا عن عثمان في المبايعة في بيعة - 00:30:42

فوضع النبي يده على يده وقال هذه يد عثمان هل بعد ذلك يا عباد الله هل بعد ذلك واحد يصير في قلبه يشكى من عثمان بن عفان عثمان بن عفان جاء لما ان امر النبي في كثير ما هي هذه ولا غيره له حسنات له حسنات - 00:31:04

لا تعد ولا تحصى عليه رضي الله عنه. النبي لما زوج واحدة من بناته ماتت زوجه الثانية بسرعة. فلما ماتت الثانية يؤثر عند النبي قال لا لو كان لنا الله مسلمين فاما بجميع النبيين والمرسلين. لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. تفضل علينا فجعلنا من اهل - 00:31:26

السنة والجماعة الذين يوالون كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويترضون عنه. هذا من فضل الله علينا. فعثمان بن عفان يوم غزوة العسرة جاء بثلاثمائة بعير. عليها احمالها باقتابها واحلاسها ولم يكتفي بثلاثمائة - 00:31:46

محملة بل جاء بعد ذلك ومع ذلك بالف دينار فوضعها كلها امام رسول الله عليه الصلاة والسلام فيؤثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:32:06

ما هي وحدة مرة من المرات وهو امير المؤمنين مرة من المرات وامير المؤمنين اشتد الغلاء في المدينة وال الحاجة يعني قال جل الموارد الغذائية في المدينة قلة العديد واذا بتجارة ترد من المدينة لعثمان - 00:32:20

مئات الاحمال جاية من الشام محملة بالحنطة والشعير والذرة والدقن وغيرها فلما وصلت الى المدينة جاء التجار عشان يشترونها بالجملة ويباعونها على القطاعي على الناس جاء تجار المدينة في عهد امير المؤمنين عثمان عشان يشترونها بالجملة من التاجر عثمان رضي الله عن امير المؤمنين ويباعونها على الناس بالقطاع بالتجزئة - 00:32:39

فجاو العثمان وقالوا له يا امير يا امير المؤمنين الجمال اللي جات بيعها علينا قال بكم قال الدينار دينارين. قالوا له الدينار بدننا نريحك في الدينار دينارين. يعني اذا كنت اشتريتها بالف دينار نعطيك الفين دينار. قال - 00:33:03

في واحد اعطاني اكثر من ذلك. قالوا في احنا تجار المدينة نعطيك ثلاثة الدينار ثلاث دنانير. كلا في واحد اعطاني اكثر. قالوا طيب الدينار باربعه. قال والله واحد اعطاني اكثر ان كان عندكم زيادة قولوا لي - 00:33:20

قلبي في خير لتجار المدينة.نبي نعطيك الدينار خمس دنانير. قال والله واحد اعطاني اكثر زودوا ان كان عندكم شيء. قال واحد قالوا نعطيك سبعة دنانير الى ان وصل عشرة قال لها واحد اعطاني اكثر اعطيتها لله عز بعثوها على الله عز وجل. هذا - 00:33:36

هدول الجماعة اللي الله هيأهم ليكونوا اصحاب محمد. هدول امة امة كريمة واشاوس وائمة اعلام مثل ما قال ذاك الشاعر واذا هيأ الله واذا هيأ الله سعيدا لناس فانهم سعيدون. الله اسعدهم لانهم كانوا - 00:33:54

محمد صلوات الله وسلامه عليه. ونصراء رسول الله وملازمي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه انا قلت لكم لما مات النبي محمد مرة لما مات النبي محمد عليه السلام قلت لكم لما مات النبي محمد مر على ابو بكر من عمر على عثمان وجد جالس في الشارع من شوارع المدينة - 00:34:14

قالوا السلام عليك يا شيخ يا عثمان ما رد عليه عثمان عيني مبرقة يشوفه ولا كلمة يتكلم هذا بعد موت رسول الله مباشرة. وطبعا عمر هذا ترى ما هو بسهل - 00:34:33

عمر لما سمع ان النبي مات كاد يفقد عقله تماما كاد يفقد عقله تمام. فجاء الى المدينة وجد الناس يبكون. قال تتحدثون ان محمد مات؟ والله اللي اتحدث منكم ان محمد مات لاضررنه بسيفي هذا حتى - 00:34:46

والله جن راح عقله من شدة حبه لرسول الله. والله من حدثكم ان محمد مات لاضررنه بسيفي هذا حتى يموت ان محمد لم يمت وانه ذهب لميقات ربه كما ذهب موسى لميقات ربه - 00:35:06

واذا ابو بكر الصديق يدخل من الباب يربط فرسه عند الباب لانه كان في العوالى وباع لما درى الخبر جاء وربطنا راسه على الباب. ودخل يتهادى الحليب الكريم افضل الامة بعد نبيها محمد عليه الصلاة والسلام. دخل يتهادى حتى دخل حجرة ابنته. وكشف عن وجه حبيب الله ورسوله - 00:35:24

وبعد ان كشف عن وجهه قبله وقال طبت بابي انت وامي طبت حيا وميتا بابي انت وامي طبت حيا وميتا اما الموتة التي قد كتبها الله عليك فقد ذقتها ثم خرج الى الناس وعمر في وسط الروضة في المسجد يلعب بسيفه ويعرض كانه فقد عقله تماما من شدة حزنه - 00:35:48

على رسول الله فوقف وقال ايها الناس ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:36:17

افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. قال عمر فخررت على يعني على مقعدي. وعلمت ان النبي محمدا قد مات - 00:36:38

فاجهدت بالبكاء وكاني لم اقرأ هذه الاية قبل ذلك. فايقنت ان محمدا قد مات. هذا عمر بنفسه يمر على عثمان وهو جالس في المدينة ويقول له السلام عليك يا اخي يا عثمان. فينظر اليه عثمان ولا يرد - 00:36:56

فخرج عمر مغضبا وذهب الى ابي بكر وقال يا ابا بكر مررت باخيك عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام لم يرد علي السلام فاخذ ابو بكر ثيابه وجاء مسرعا هو وعمر الى عثمان فوجداه جالسا - 00:37:16

فقال له السلام عليك يا عثمان. قال وعليكم السلام. ورحمة الله وبركاته قال مر بك اخوك عمر فسلم فلم ترد عليه. قال ما مر بي ولارأيته ماما انا ما شفته يعني مرة على يعني. ونبض اول الحديث اول هذا الحديث الصحيح اوله لما توفي الرسول كدنا نوسوس - 00:37:36

يعني كادت قلوبنا يحصل لها جنون. كدنا نجني لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. من شدة حزنهم على فراق رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. هذه واحدة عثمان هذا الحبيب الصالح ذو النورين - 00:37:59

يوم غزوة العسرة يجهز جيش العسرة بثلاثمائة بعير عليها اقدامها واحلاسها واحمالها ولم يكتفي بذلك بل يقدم معها نقدا الف دينار يضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:15

كثير من اهل العلم يقولون ان اية ان الاية هذى وهي قوله امنوا بالله ورسوله. يعني دوموا على الايمان. ان قلنا انها نزلت في المؤمنين اثبتوا على الايمان. ودوموا على الايمان. وان كانت تخاطب الكافرين الذين لم يؤمنوا. كان يقول سارعوا الى الايمان بالله ورسوله. وانفقوا - 00:38:34

اما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا. كثير من اهل العلم يفسرها بعثمان ابن عفان كثير من اهل العلم بالتفسير والتأويل يقول الذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير يعني عثمان ابن عفان - 00:38:56

بانه نزلت الاية بسببي لانه امن وانفق نفقة ليست كالنفقات وقوله تبارك وتعالى لهم مغفرة واجر كبير كلمة كبير انا اقدر اضرب لها مثل واحد من كلام النبي محمد مثل واحد تعرف انت مقدار كبر النفقة اللي تتفقها انت - 00:39:15

قلت الليلة اللي فاتت قد تتفق نصف تمرة. نصف تمرة فيحول الله بينك وبين النار بسببه قد تعطي مسكينا ثوبا خلقا قدinya عندك ما لك في حاجة تعطيه لمسكين فيكفوك الله من حل من حل الناج والحرير والديجاج يوم القيمة - 00:39:38

عشان كسوت مسلم يمكن تسقي عطشان تسقي عطشان فيسقيك الله من حوض محمد صلى الله عليه وسلم ويسقيك من نعيم من انهار الجنة يمكن يكون الشيء بسيط في نظرك قلت لك ما ينبغي لك ان تحترق هذه الصدقتان. قلت ان ان واحدة من نساء النبي

محمد لها سأل السائل امر - 00:40:02

خادمها ان يعطيه حبة عنبر. فلما قال لها يا امه حبة عنبر واحدة قالت يا ابني كم فيها من مثقال ذرة؟ والله يقول من يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:40:26

الرسول عليه السلام يقول يا نساء المسلمات لا تحرقن جارة لجارتها ولو يعني ظل في الشاه ظل في الشاه اللي محل الخف للبعير ومحل حافر للحمار هذا يسمى ظل لو كان محرق مطبوخ ومحروق بالنار واهداهاده اليك عاد ينبغي ان تقبله - 00:40:38

تحترقه وان تصدقت به لا تدعوه حقير لا تدعه حقير. يقول النبي محمد لا تحرقن عليه الصلاة والسلام. لا تحرقن منالمعروف شيئا.

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرس مشى - 00:40:58

ويضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا فيقول ان الناس بمعنى كلام عليه السلام الانسان اذا تصدق بصدقه يتلقاها الله بيمينه وكذا طبعا كلتا يدي الرحمن يمين كلتا يدي الرحمن يمين - 00:41:17

يتلقاها بيمين وكلتا يديه يمين. فيربها وينميتها كما يربى احدكم فلوه. يعني مو هو صغير حتى تأتي يوم القيمة كالجبل احد لقمة اذا

اعطيت فقير لقمة واحدة تعطيها الفقير الله يربها عنده. وينميتها عنده ويكبرها عنده حتى تصير مثل جبل احد كما - 00:41:37

الصادق المصدق حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم. ان احدكم ليتصدق بالصدقة فيتلقاها الله بيمينه فيربها كما يربى

احدكم فلوه حتى تجيء يوم القيمة كجبل احد شوف جبل وحکام كيلو طول وكم كيلو عرض - 00:42:05

هذه اللقمة الواحدة تعطيها للفقير الله يجعل هذا هذا مثال للاجر الكبير الذي ينتظره العاملون في خدمة عباد الله اولياء الله وانا قلت ما هو بس المؤمنين؟ يعني لو اطعمت كافر كمان - 00:42:23

حتى الكافر ما هو بس المؤمن اللي تؤجر في اطعامه لولا قد كافر جوعان وغذيته او عاري وكسيته او عطشان وسقيته لك ذلك الاجر عند الله عز وجل ربنا لما ذكر البررة لما ذكر البررة اهل الجنة - 00:42:38

قال ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عينا يشرب بها عباد الله. يفجرونها يوفون بالنادر ويحافظون يوما كان شره مستطيرا وبطعمون الطعام على حبه يعني مع حبه مسكون - 00:42:55

ويتيمها واسيرها. واحنا نعرف ان الاسلام كافر الاسد كافر واحد من الاسرى لما اسره اصحاب النبي محمد واحد من الاسرى. اسراء اصحاب النبي محمد فكان اذا جاء وقت الطعام كل واحد منهم يختار اطيب لقمة جاته ويعطيها له - 00:43:15

الكافر الاسير ينظر للصحابة اذا جاء وقت الاكل سيبحثون عن اطيب شيء يعني لو قدم لهم تلات تمرات ولا اربعة يشوفوا احسن التمرات اللي موجودة. اللي ما هي مشيصة اللي بعيدة عن الشيص. الطيبة الجيدة - 00:43:38

ويخطرها ويعطيها للاسير الكافر فاعلن انه لا الله الا الله وان محمدا رسوله. ان دينا يربى القلوب لا نظير له في الارض لا نظير لدين الاسلام في تربية القلوب على احسن مناهج السلوك واعلى درجات الاخلاق لا يوجد. لا شیوع شیوعی - 00:43:53

الشيوعية قامت الشيوعية الملعونة الرسمية قامت سنة الف وتسعمية وسبعيناشر في نهاية الحرب العالمية الاولى. في القرن هذا اللي علينا ده. اللي انتهى القرن الهجري ده. سنة الف وتسعمية وتسعمية وسبعيناشر بالتاريخ سبعينات بالتأخير النصراني. بالتاريخ النصراني. سنة الف وتسعمية وسبعيناشر - 00:44:14

تاریخ النصرانی اثرت دعوة عدو الله اليهودي ابن اليهودي النصرانی ابن اليهودية کارن مارکس فتأثرت به جماعة من من الجواصیس في قصر الرومانوف لینین والذین معه لینین وستالین والذین فیریا والذین معهم - 00:44:34

اسسوا الحزب الشیوعی وهم جواز اسلام رومانو حتى قضاوا على الروبانو ثم انقلبوا لانهم اعرض باصرارهم انقلبوا عليهم. وحولوا النظام الروسي القيصري الى النظام الشیوعی من سنة الف وتسعمية وسبعيناشر الى اليوم. يمكن تغير نظرهم نظامهم اكثر من مئة مرة - 00:44:52

اكثر من مائة مرة لم يستقر تغيير وتبدی. لما الاول قالوا ما نقدر. الاول خدوا الاملاك كاملة من الناس وقالوا للعوام للعمال والمزارعين لعمال المزارع وعمال المصانع مع ان كانوا يقولوا لهم نحن انتم يا البلوريتاريا يسمون العمال والمزارعين البروتانية. ويريدون ان يكونوا هم حکام الشعب - 00:45:13

حکام الشعب يكونوا من الشعب. ابليس يخطب فيه. ابليس يخطب فيه. فقال لهم انتم اللي تصيروا حکام. فلما انقلبوا على ارنوبانوف كان وقود للانقلاب الشیوعی. وبمجرد ما استقر الانقلاب وتمكن قادة الحزب الشیوعی لینین وستالین - 00:45:39

يقتل بعضهم ثم قاموا على العمال فساموهم سوء العذاب والى يومك. الان قریب الثمانين سنة. قریب الثمانين سنة من الانقلاب الشیوعی. قریب قریب السبعين سنة من النظام الشیوعی من قیامه لان وعمال في البلاد الشیوعیة هم اسوأ عمال للعالم قاطبة - 00:45:59

اسوأ عمال العالم قاطبة. فقاموا مرة وحرقوا الزخات يعني المزارع التعاونية اللي التعاونية. سواء المزارع اللي فيها اللي فيها الابقار. محلات مجمعات الابقار والحيوانات يرمون عليها الغاز ويشعرون فيها النار - 00:46:23

يجوه على المزارع العامة ويشعرون العمال ويشعرون فهمك ليش تسألون قالوا كم بيعدونا ان احنا نبي نصير ملوك الارض؟ صرنا اخس انواع العمال في العالم. خلينا نحرقها حتى لا تصل الى ايدينا - 00:46:41

حتى لا تصل الى ايدي. يعني في التاريخ هذا اللي من في حوالي السبعين سنة او حوالي سبعة وستين سنة وحولها حصلت عدة حرائق للمزارع الجماعية. والحيوانات المجمعة حتى لا تصل الى يد الحزب الشيوعي في موسكو - 00:46:55

لا تصل هذه الحزب الشيوعي في موسكو. ويقولوا احنا اهل الرحمة. احنا جماعة الشعب. احنا اللي انصار العمال. العمال حتى يستولوا على الحكم فاذا وصلوا للحكم ظهرروا العمال اسوأ انواع القهوة وان اسوأ اسوأ انواع الكبح والكتب العمال اللي في - 00:47:12

يعني دور العالم مثلا الحين ببلد بلد واحدة رماها سوء حظها ان تنقسم قسم بلد واحدة بلد واحدة بعد الحرب العالمية الثانية انقسمت جسمى وصار مصلح الشرقي اسمه برلين الشرقية الشيوعية. ونصفها الغربي. برلين الرأسمالية - 00:47:30

برلين اليهودية الصهيونية النصرانية المجوسية الوثنية اللي جمعت كل ما هب ودب من العجر والبجر. لكنها لم تكن شيوعي اذا جات منتقل شف ما عمري قال ان واحد من برلين الغربية - 00:47:54

هرب الى برلين الشرقية ابدا من يومها. من يوم بولي سور برلين الى اليوم. من يوم بني سور برلين الى اليوم ما فيه واحد هرب من برلين الغربية لبرلين الشرقي - 00:48:11

وكل يوم يهربون تحت الاسلحة والنار ترمي عليهم ويضعون ادوات الكترونية لترميم وتقليم وهم يسبحون في النهر هربا من تحت السور بارلي عشان يهربون من جحيم الشيوعية الى البلاد الرأسمالية. الى البلاد الرأس. هذا مثال ولكن وين الرأسمالية عن دين محمد - 00:48:23

صلى الله عليه وسلم وين الرأسمالية يقولون الناس اللي يجرون برلين انك اذا انت قلت من برلين الغربية الى برلين الشرقية كانك انتقلت من النهار الى الليل الكهرب جديد القهوة ما عليها احد الا قليل - 00:48:43

الناس ثيابهم مرجعة. ثيابهم مرجعة ما يقدر واحد يتكلم الا في السر يخاف ان الجوايس يسمعون. جوز شو يعني يسمعون. بخلاف برلين الغربية اللي هي ما هي شيوعية مع انهم كفار فجر - 00:49:01

بهم كل الاجر والبشر لكن اقل من الشيوعيين اقل من الشيوعية والحرية عندهم الشيوعيين للافراد والجماعات والعمال ما عمري واحد هرب من برلين الشرقية لبنانية الغربية وكل يوم تسمعون في الاذاعات وتنشر الصحف في الاذاعات والصحف نبا - 00:49:13

هاربين من برلين الشرقية الى الغربية هذا مثال انا اضرب مثل اين برلين الشرقية الغربية؟ وain راس من دين محمد صلى الله عليه وسلم دين محمد اللي يقرر انه لا يحل لمسلم ان يبيت شبعان وجاره طاعون - 00:49:34

دين محمد اللي لما جا رجل يسأل رسول الله لما جاء رجل يحتاج محتاج ما عنده طعام. فجاء يسأل النبي محمد. فقال له النبي محمد لاصحابي قال دلوه على نسائي - 00:49:54

فجيء به الى بيت ابيات رسول الله قالوا لنساء النبي هذا ضيف رسول الله فقلنا والله ما عندنا الا الماء بيت محمد ابن عبدالله ما فيه الا المال. وطبعا ما هو بكثير - 00:50:09

لانه لما كان من الجوع ويربط على نفسها حجر من الجوع. تقول له تبكي عائشة تقول بابي انت وامي يا نبي الله. ادعوا الله ان يوسع علينا قل لها يا عائشة ما لي وللدنيا. اخوانى من اولى العزم من المرسلين. صبروا على ما اصابهم. فاكرمهم ربهم واني لارجوا اللحوق باخوانهم - 00:50:23

وفي الحديث الذي رواه البخاري وغيره من حديث عرس بن الزبير عن عائشة خالتى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا ابن اختي ان كنا لا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اكدت في ابيات رسول الله نار. قلت يا حالة ما كان يعيشكم؟ قالت الاسود - 00:50:43

التمر والماء هذا ببيوت الرسول فلما جاءه الضيف الى ابيات النبي قلنا ما عندنا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دلوه على نسائي آآ قال النبي عليه السلام من - [00:51:03](#)

من يضيف هذا او يطعم هذا يرحمه الله فقال رجل من الصحابة انا يا نبي الله والرجل اخذ الضيف بيده ضعف اخذه بيده وذهب به الى زوجته قال لها اكرمي ضيف النبي محمد. اكرمي ضيف رسول الله يرحمك الله - [00:51:15](#)

قالت انت جيب ضيف وانت تعلم اللي في البيت احنا ما عندنا الا قوت العيال الصغار. انا وانت الليلة ما لنا عشا انا وانت الليلة ما لنا طعام الليلة هذى نبي مباترة وانت جائع القرص اللي عندنا يلا يكفي العيال الصغار اللي ما لهم كبدة تصل الكبدة هم - [00:51:34](#)  
اصبر على الجوع قال لها اسمعي علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء علي اولادك بشيء حتى يناموا اذا ارادوا العشاء واطعمي ضيف رسول الله يرحمك الله فلما قال لها كده قامت - [00:51:52](#)

محطة البوارما وبدأت تشب عليها النار علشان العيال يحسبون ان العشاء بيهم لهم المهم فرحاين حتى جاهم النوم وناموا. كانت هيأت القرص الصغير للرجل قال لها اسمعي زوجها حطي القرص واعملني جربني الفتيلة اللهم. جربتها من من - [00:52:12](#)  
واعملني انك بتصلحيها واطفيها. اعملني انك بتصلحي لمبة النور هذا واطفيه. حتى الرجال ما يشوف ان القرص قليل. لان نخشى ان اذا رأى الطعام قليل انه ما يأكل يستحب ولا يأكل - [00:52:37](#)

فاعملني انك بتصلحي وبتصلحي النور واطفيه. انفخيه كده بدون بس ما يشعرك. وبعدين انا وانت نقعد حول الرجل في الظلام. ونبأ نصمص شفافينا مجانا. يعني كده شباب كانوا يأكلون وهم لا يأكلون شيئا حتى يطمئن الرجل ويأكل - [00:52:49](#)  
وبات وقعد الرجل هو وزوجته على ناحية من الطعام الى السفرة. والضيف على الناحية الثانية ويمصمصوا شفافهم في الظلام.  
والضيف يحسب انهم يأكلون وهو يعزى ويأكل حتى شبع من من اللقمة اللي جاته - [00:53:04](#)

فلما جاء الصباح واقبل الرجل ان على رسول الله كان الوحي قد سبقة الى الخبر بذلك فضحك النبي عند رؤيتها وقال لقد عجب الله من فعالكما وانزل الله قرآن يتلى يبين طبيعة شريعة الاسلام الى يوم القيمة. فيقول والذين تبأوا الدار والايام من قبلك - [00:53:19](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المبعوثون. شيوعية ايه؟ اشتراكية ايه؟ وغربية ايه؟ وشرقية ايه؟ واحنا عندنا الانوار القوية - [00:53:42](#)  
ان الله مثلها في كتابه. بقوله مثل شريعة الاسلام في كتابه. بقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة زيتونة - [00:54:02](#)

شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا لم تمسسه نار. نور على نور يهدى الله لنوره من يشاء. هذه شريعة النبي محمد الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم هذه شريعة رسول الله. هذا المثل يبين شريعة الاسلام. وانها شافية صافية نقية بيضاء. ليها - [00:54:20](#)  
نهارها لا يزيغ عنها الا هالك. تفي بجميع حوائج البلاد والعباد. وتسعد الناس في المعاش والمعاد. لم يترك خيرا الا دل الناس عليه ولم يترك شرا الا حذر الناس منه. فكيف يلتمسون غير شريعة النبي محمد؟ كيف يبحثون عن شريعة؟ من - [00:54:43](#)

من نحاسات ابناء اعداء الله واعداء رسوله او من اعداء الله واعداء رسوله عن قوانين وانظمة يستجدونها من الشرق او الغرب وعندهم شريعة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الكاملة التامة التي انزل - [00:55:03](#)

الله فيها قول اهل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قل هنا امنوا بالله ورسوله. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير. والله - [00:55:18](#)  
واعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - [00:55:36](#)